

الأشعة العظمية ١

د. رفيف تركاوي



أنواع التعظم

• غضروفي: حيث يتشكل في البداية قالب غضروفي ومن ثم يتعظم ويشاهد هذا النوع من التعظم في:

١. قاعدة الجمجمة
٢. الفقرات
٣. الأضلاع
٤. الحرقفة
٥. الأطراف

أنواع التعظم

• غشائي: هذا النوع من التعظم لاعلاقة له بالغضروف، إنما يتشكل العظم مباشرة من النسيج الميزانشيمي ويشاهد هذا النوع من التعظم في:

١. العظم الجداري
٢. الصدغي
٣. الجبهي
٤. عظام الوجه
٥. النصف العلوي من القفوي
٦. الناتئ الجناحي الوتدي
٧. الترقوة

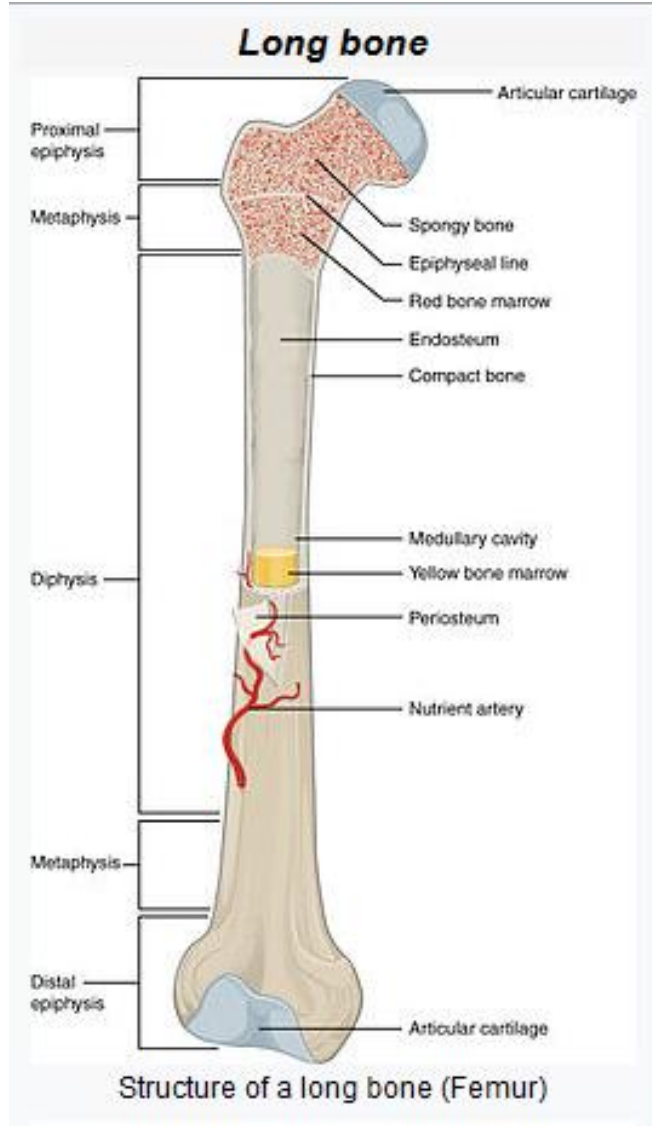
أنواع العظام وفقا لشكلها

- عظام أنبوبية طويلة (مثل العضد والفخذ.....)
- عظام قصيرة مكعبة (مثل عظام الرسغ والرسغ....)
- عظام مسطحة (الحوض والجمجمة....)
- وهناك أيضا العظام السمسمانية (ضمن الأربطة والأوتار على السطوح القابضة)

السمحاق

- يتوضع على محيط العظم ويستتر كامل العظم ماعدا السطوح المفصالية
- وهو نسيج ضام خاص مؤلف من قسم خارجي ليفي وقسم داخلي مولد للعظم
- لا يظهر على الصورة في الحالة الطبيعية ويظهر فقط عند انفصاله عن العظم

أقسام العظم الطويل



- غضروف الاتصال وهو المسؤول عن النمو الطولاني للعظام
- Epiphysis: النهاية المحيطية (المشاش) وتكون غير ملتحمة عند الأطفال.
- Metaphysis: بصلة العظم
- Diaphysis: جسم العظم في المنتصف.

وسائل الاستقصاء المتعددة للجهاز الحركي

١. التصوير الشعاعي البسيط PLAIN FILMS
 ٢. التصوير المقطعي الموجه المحوسب CT SCAN
 ٣. التصوير بالرنين المغناطيسي MRI
 ٤. التصوير التلفزيوني FLOURO SCOPY
 ٥. التصوير بالصدى ULTRA SOUND
 ٦. تقنية قياس الامتصاص الشعاعي ثنائي الطاقة (قياس الكثافة العظمية)
dual energy absorptiometry (DEXA)
- ❖ وسنتناولها بالترتيب :

١. التصوير الشعاعي البسيط PLAIN FILMS

متى يطلب؟

- عند الشك بالكسور fractures وهي الأكثر استخداما، ووسيلة التحري الأمثل.
- تحديد الآلام الناتجة عن الأمراض التنكسية.
- غالبا ماتطلب قبل ال MRI من أجل التفسير الصحيح للآفة

١. التصوير الشعاعي البسيط PLAIN FILMS

المحاسن:

- معرفة فيما إذا كان الكسر أو الآفة العظمية المشكوك بها موجودة أم لا.
- وسيلة استقصاء سريعة.
- متوافرة وقليلة التكلفة.
- آمنة ولا تحتاج إلى حقن.

١. التصوير الشعاعي البسيط PLAIN FILMS

المساوئ:

- يمكن للكسر أن لا يبدو بوضوح من صورة واحدة وذلك بسبب التراكب العظمي، أو وجود جسم أجنبي، أو أن المريض نفسه لا يكون ثابتاً فيكون من الضروري إجراء صور مختلفة وبوضعية متعددة (الأبسط صورة أمامية خلفية وصورة جانبية)
- يمكن التنبؤ بالكسر من خلال:
 - تورم النسج الرخوة
 - ترحل الخطوط الشحمية
 - وجود انصباب مرافق غير مفسر

ملاحظة: أكثر وأهم سببين لطلب صورة شعاعية بسيطة بالنسبة للأشعة العظمية هما: الرضوض والتتكس

٢. التصوير المقطعي الموجه المحوسب CT

متى يطلب؟

- يستخدم في تقييم الاضطرابات العظمية العضلية المتعددة كالأورام والكسور المعقدة والبسيطة

٢. التصوير المقطعي الموجه المحوسب CT

المحاسن

١. سريع وتقنية كافية للدراسة

٢. جيد في إعطاء تفاصيل أدق للعظام والمفاصل وخاصة في حال وجود:

- تراكم قطع عظمية أو ظلال كثيرة تجعل الآفة غير واضحة على الصورة البسيطة.
- الكسور المنخسفة في الجمجمة.

• آفات قاعدة الجمجمة التي لا تظهر في الصورة البسيطة :

(سابقا كان يتم تحري كسور القاعدة بإجراء صورة بسيطة بوضعية قاعدية أما حاليا يتم إجراء طبقي محوري للدماغ مع نافذة عظمية)

٣. يمكن أن تعطى مادة ظليلة داخل المفصل أو مادة ظليلة محيطية داخل الوريد، ويفيد بشكل كبير بحال إجراء الخزعة الموجهة بالطبقي المحوري.

٤. يحدد طبيعة الآفات ناقصة الكثافة التي تظهر في الصورة البسيطة هل هي كيسية أو ورم غضروفي أو ورم حبيبي إيوزيني وذلك من خلال قياس كثافات هاونسفيلد.

٢. التصوير المقطعي الموجه المحوسب CT

المساوئ

١. تعرضه الشعاعي بالنسبة للأجهزة الاستقصائية أكثر من الصورة البسيطة.
٢. الزرعات المعدنية (السنية مثلاً) والمفاصل الصناعية والمشابك في أمهات الدم يمكن أن تسبب تشويشاً شديداً، مثلاً الزرعات السنية تشوش على الفك كاملاً وللتخفيف من التشويش نلجأ إلى إمالة أنبوب الأشعة وقد نميل الفك نفسه.
٣. الكلفة

٢. التصوير المقطعي الموجه المحوسب CT

- الطبقي هو الطريقة المثالية في دراسة العظام وخاصة القشر بحد ذاته وليس النقي فهو وسيلة نهائية في تقييم آفات العظام:
- ذات الطبيعة العظمية الأهم (الورم العظمي العظماني، الآفات الحالة للعظم).
 - في المواقع العظمية الكثيفة.
 - وسيلة مساعدة في تقييم بقية آفات الجملة الحركية.

٣. التصوير بالرنين المغناطيسي MRI

متى يطلب؟

- لتقييم الأذية الرباطية أو الوترية
- تقييم كتل النسج الرخوة (مثل العضلات والغضاريف) حيث الصورة البسيطة لاتفيد إلا برؤية الوذمات الكبيرة في الأنسجة.
- تقييم كسور الضغط stress fractuer أو ذات العظم والنقي osteomyelitis

٣. التصوير بالرنين المغناطيسي MRI

المحاسن

١. هو الوسيلة المثالية المختارة في دراسة:
 ١. النسيج الرخوة
 ٢. نقي العظام
 ٣. الأربطة
 ٤. وذمة نقي العظام
٢. يمكن استخدام كل من المادة الظليلة داخل المفصل وداخل الوريد من أجل الوصف الأوضح تشريحيًا ومرضيًا

٣. التصوير بالرنين المغناطيسي MRI

المساوئ:

١. محاذير الاستعمال العديدة (وجود شيء غريب ضمن الجسم):
 ١. نواظم خطا القلب الصناعية.
 ٢. الأجسام الأجنبية الصناعية والشظايا
 ٣. مشابك أمهات الدم الدماغية clips
 ٤. الأجهزة الإلكترونية.
٢. الزرعات المعدنية تسبب artifacts تشويش شديد والذي يجعل كفاءة صورة الرنين المغناطيسي محدودة
٣. بعض المرضى لديهم رهاب المناطق المغلقة claustrophobic فيتعذر إجراءه، وربما نحتاج إلى التوسكين والتهديئة في مثل هذه الحالات
٤. الكلفة الباهظة.

٤. التصوير التلفزيوني FLUORO SCOPY

الاستخدام:

- يمكن استخدامه من أجل التوجيه خلال الخزعة.
- استخدم من أجل حقن المادة الظليلة داخل المفصل قبل المرنان أو الطبعي.
- أكثر ما يستخدم من قبل أطباء العظمية في رد الكسور، واستئصال الأجسام الأجنبية الظليلة على الأشعة.

٤. التصوير التلفزيوني FLUORO SCOPY

المحاسن:

- يمكن رؤية حركية الصورة في الزمن الحقيقي ويعطي تكبير حقيقي

المساوئ:

- التعرض الشعاعي الكبير.

٥. التصوير بالصدى (الأمواج فوق الصوتية) (US) ultrasound

متى يطلب؟

- من أجل تقييم المفاصل، النسج الرخوة، البنى الوعائية.
- غير مفيد في دراسة العظم بحد ذاته وإنما لدراسة البنى المجاورة للعظم.

المحاسن:

- التكلفة القليلة .
- وسيلة متاحة ومتوفرة وسهلة.
- لا تحتاج لتحضير.

المساوئ:

- يعتمد على الفاحص فهو يحتاج إلى خبرة كبيرة وجهاز ذو جودة عالية.

٥. التصوير بالصدى (الأمواج فوق الصوتية)

(US) ultrasound

أهم استطبابات الإيكو:

١. مريض مرضوض مع شك بوجود هيماتوما في العضلات وكذلك الوذمات في الأنسجة الرخوة والأوتار العضلية.
 ٢. الشك بخلع الورك الولادي عند طفل عمره أقل من ٣ أشهر بسبب عدم ظهور النويات العظمية في رأس الفخذ وبالتالي نحن نقوم فقط بتحري التغطية العظمية والتغطية الغضروفية ثم المقارنة بينهما: (إذا كانت النسبة بينهما طبيعية نتوجه لعدم وجود خلع بينما يوحي اختلاف النسبة إلى وجود خلع)
 ٣. الفحص في سياق أمراض التكثف المزمنة لتحري التهاب وتر.
- **ملاحظة:** الإيكو هو موجه في الآفات الوعائية.. مثلاً طلبنا لمريض إيكو للسباتيين فظهر لدينا تضيق نكمل الدراسة بالتصوير الوعائي بالطبقي المحوري أو المرنان.

٦. تقنية قياس الامتصاص الشعاعي ثنائي الطاقة (قياس الكثافة العظمية)

dual energy absorptiometry (DEXA)

متى يطلب؟

- هو الاختبار الأفضل من أجل قياس الكثافة العظمية bone mineral density (BMD) فالدرجات البسيطة من نقص التكلس لا تظهر في الصورة البسيطة.
- للتمييز بين التخلخل العظمي osteoporosis والترقق العظمي osteopenia لاستكمال العلاج المناسب حسب الحالة.
- التركيز على منطقتين أساسيتين هما: الورك والعمود القطني.
- يستخدم في تقييم متانة العظم واحتمال الكسر في الأفراد المعرضين لخطر تخلخل العظام osteoporosis (مثل النساء بعد سن الضهي والمرضى المعرضين لمعالجة مديدة بالكورتيزون)

٦. تقنية قياس الامتصاص الشعاعي ثنائي الطاقة (قياس الكثافة العظمية)

dual energy absorptiometry (DEXA)

المحاسن:

- تستخدم من أجل قياس الكثافة العظمية (BMD).
- سهل ولا يحتاج لتخدير ولا يحتاج مادة ظليلة.
- التعرض الشعاعي أقل.
- سريع ينجز في غضون ١٠ - ٢٠ دقيقة.

المساوئ:

- الكلفة العالية نسبياً.

المقاربة الجهازية – للآفات العظمية

bone lesions-systematic approach

- عند مقاربة آفة عظمية على الصورة الشعاعية يجب أن يبقى في أذهاننا عدد من الأمور من أجل تقليص التشخيص التفريقي لهذه الآفة ومن هذه الأمور:
١. هل الآفة مصلبة للعظم sclerotic (بلون أبيض على الصورة الشعاعية)، أم هي حالة للعظم lytic (بلون أسود) ؟
وفي حال كانت الآفة حالة lytic فهل هي:
 - محددة الحواف well defined.
 - غير واضحة الحواف ill defined.

المقاربة الجهازية – للآفات العظمية

bone lesions-systematic approach

٢. العمر: هناك عدة تصنيف ولكن الأفضل هو:
(فوق ال ٣٠ وتحت ٣٠ عام)

٣. الموقع:

- العظم بالخاصة:

- العظام الطويلة
- العظام المحورية
- قوس العمود الفقري
- العظام القصيرة.

- أو مكان الآفة ضمن العظم نفسه:

- المشاش الذي يمثل نهاية العظم
- جسم العظم
- بصلة العظم
- توضعها بالنسبة للمحور الطولاني للعظم (مركزية/جانب مركزية/ محيطية).
- شاذة وهنا نقدر احترامها لغضروف الاتصال وهل تتجاوزه أم لا.

المقاربة الجهازية – للآفات العظمية

bone lesions-systematic approach

٤. التنوع:

- الآفة مفردة أم متعددة.
- وهل هناك ارتكاس سمحائي أو وذمة أو تخرب قشري؟.

ملاحظة:- ليس من الضروري لكل آفة تعطي مظهر السلامة على الصورة الشعاعية أن تكون سليمة بحد ذاتها وإنما نرجح فيها صفات السلامة.. والتشخيص الأكيد يكون عبر الخزعة.

المنطقة الانتقالية (المنطقة البرزخية)

TRANSITIONAL ZONE

- تعني منطقة الانتقال بين الآفة العظمية والعظم السليم (هل هذا الانتقال مفاجئ ضيق أم تدريجي عريض) وهذا يعتبر مؤشر موثوق من أجل تحديد فيما إذا كانت الآفة سليمة أم خبيثة.
- مع العلم أن منطقة الانتقال تطبق فقط على الآفات الحالة للعظم (قد تكون ضيقة أو عريضة) حيث أن الآفات المصلبة للعظم دائماً تملك منطقة انتقال ضيقة.
- منطقة الانتقال إما أن تكون ضيقة small أو عريضة wide.

ملاحظة: كلما اتجهنا نحو وضوح الحواف وتصلبها زاد احتمال السلامة.

منطقة الانتقال الضيقة

Small zone of Transition

- الآفة جيدة التحدد مع منطقة انتقال ضيقة فهو دليل على فعالية نمو بطيئة أو بشكل خاص الحواف المتصلبة (على اعتبارها تملك منطقة انتقال ضيقة) فهي تشير إلى فعالية أو نشاط خلوي ضعيف دليل نحو سلامة الآفة.
- القاعدة الذهبية الأولى:
- إذا كان المريض بعمر أقل من ٣٠ سنة مع آفة بحافة جيدة التحديد (ضيقة) فهذا يعني أننا نتعامل مع آفة سليمة.
- القاعدة الذهبية الثانية:
- إذا كان المريض بعمر أكبر من ٣٠ سنة وبشكل خاص فوق ٤٠ سنة فهذا يعني أننا نتعامل مع آفة سليمة أيضاً بالإضافة إلى تشخيصين تفريقيين هما:
 - الانتقالات metastases.
 - الورم النقوي المتعدد myeloma



هذه الصور توضح آفات سليمة اعتماداً على شكل الآفات (منطقة الانتقال ضيقة) وعمر المريض (لاحظ أن صفيحة النمو غير مكتملة في كل الصور مما يشير إلى أن عمر المريض أقل من 18 سنة) وبالتالي نتوجه لسلامة الآفة.

الصورة على اليسار: نلاحظ أنها آفة نافخة للقشر وسوف نجد أن الـ Enchondroma (الورم الغضروفي المستوطن) وهو آفة سليمة قد يشابهها شعاعياً إلا أنه من جهة أخرى فهو أكثر ما يصيب السلاميات والأمشاط وليس العظام الطويلة كما في Abc.

ويدخل في التشخيص التفريقي للمرضى الثلاث كل من:

- الورم الليفي الغير معظم (Non ossifying fibroma) NOF.
- الكيسة العظمية البسيطة (Simple bone cyst) SBC.
- كيسة أم الدم العظمية (Aneurysm bone cyst) ABC.

وجميعها آفات سليمة و تنطبق على أي صورة من الصور الثلاث.

منطقة الانتقال العريضة

wide zone of Transition

- إذا كانت حواف الآفة غير واضحة مع منطقة انتقال عريضة فهو دليل على فعالية خلوية غازية وهذا يلاحظ في الأورام العظمية الخبيثة مثل: osteosarcoma.
- القاعدة الذهبية الثالثة:
- هناك آفتان تشابهان الأورام تدخلان في التشخيص التفريقي وتقلدان أي آفة عظمية (ومنه لاتعني منطقة الانتقال العريضة دائماً خباثة):
- ذات العظم والنقي
- والورم الحبيبي الأيوزيني.

ذات العظم والنقي Infection:

- يجب أن تدخل في التشخيص التفريقي مع أي آفة عظمية و في أي عمر.
- إذا لم تعالج المرحلة الحادة منها فسننتقل إلى مرحلة الإزمان التي تتميز بالتصلب وانطراح الشظايا العظمية خاصة بعد مرور فترة كافية على الإصابة، شهر أو أكثر.
- ما يميز ذات العظم والنقي هو الارتكاس السحائي.
- تعدد الآفات مميز للورم الحبيبي الأيوزيني، لأنه من النادر جداً إصابة المريض بذات عظم ونقي بأماكن عديدة إلا ناقصي المناعة!

الورم الحبيبي الأيوزيني EG (eosinophilic granuloma):

- يجب أن يدخل في التشخيص التفريقي لأي آفة عظمية إذا كان عمر المريض أقل من 30 سنة.
- يصيب عادة العظام الطويلة وهو أكثر شيوعاً عند اليافعين بين 10-20 سنة.
- أهم ما يميزه شعاعياً عدم وضوح حدود الآفة بشكل جيد (وهي من أهم علامات الخباثة) والارتكاس السحائي بشكل أشعة الشمس.

- يمكن لذوات العظم والنقي في المرحلة الحادة أن تقلد الأورام الخبيثة أما في المرحلة المزمنة تقلد الآفات العظمية السليمة .

وإليك هذا المثال الشعاعي





لاحظ في الصورة على اليسار ورم عظمي يظهر فيه تخرب قشري وارتكاس سمحاقى غازي بشكل أشعة الشمس لكن الذي يحدد طبيعة الآفة هو الخزعة.

الصورتين الباقيتين يوجد وضوح بالحواف والقشر العظمي واضح مع آفة ناقصة الكثافة .. هذا يوجه للإسلامة.

تصنيف الآفات العظمية حسب شكلها

نمط جغرافي:

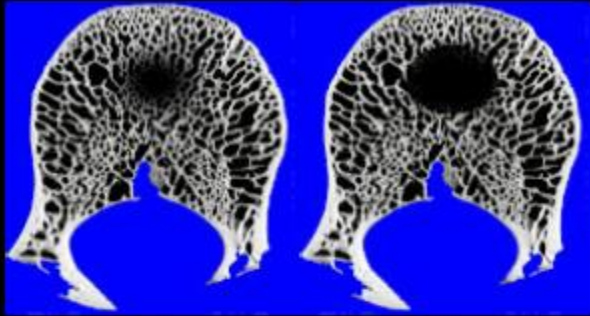
- النمط الجغرافي (أ): آفة واضحة الحدود منتظمة مدورة حوافها مصلبة (الصلابة هي ارتكاس من العظم يحاول به احتواء الآفة، وهو دليل سلامة).
- النمط الجغرافي (ب): آفة تشبه السابقة لكن دون تصلب حولها، وهذا يدل على وجود توازن بين الآفة والعظم.
- النمط الجغرافي (ج): آفة غير واضحة الحدود تهاجم العظم.

نمط عثي:

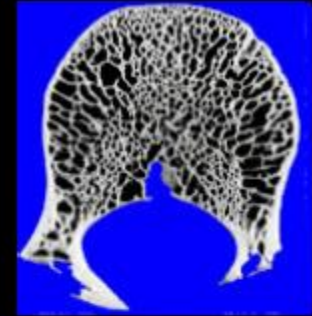
- تآكلات في الحجب.

■ نمط تخلخلي:

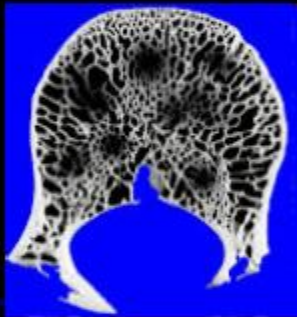
- نقص كثافة بشكل خطوط طولانية دون التآكلات على الوجه الباطن للقشرة.



geographic

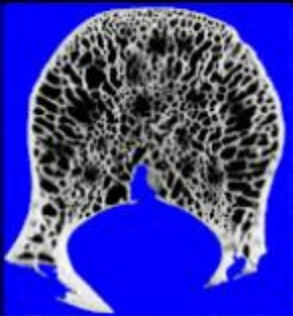


Normal bone



Moth eaten

TYPES OF LESIONS

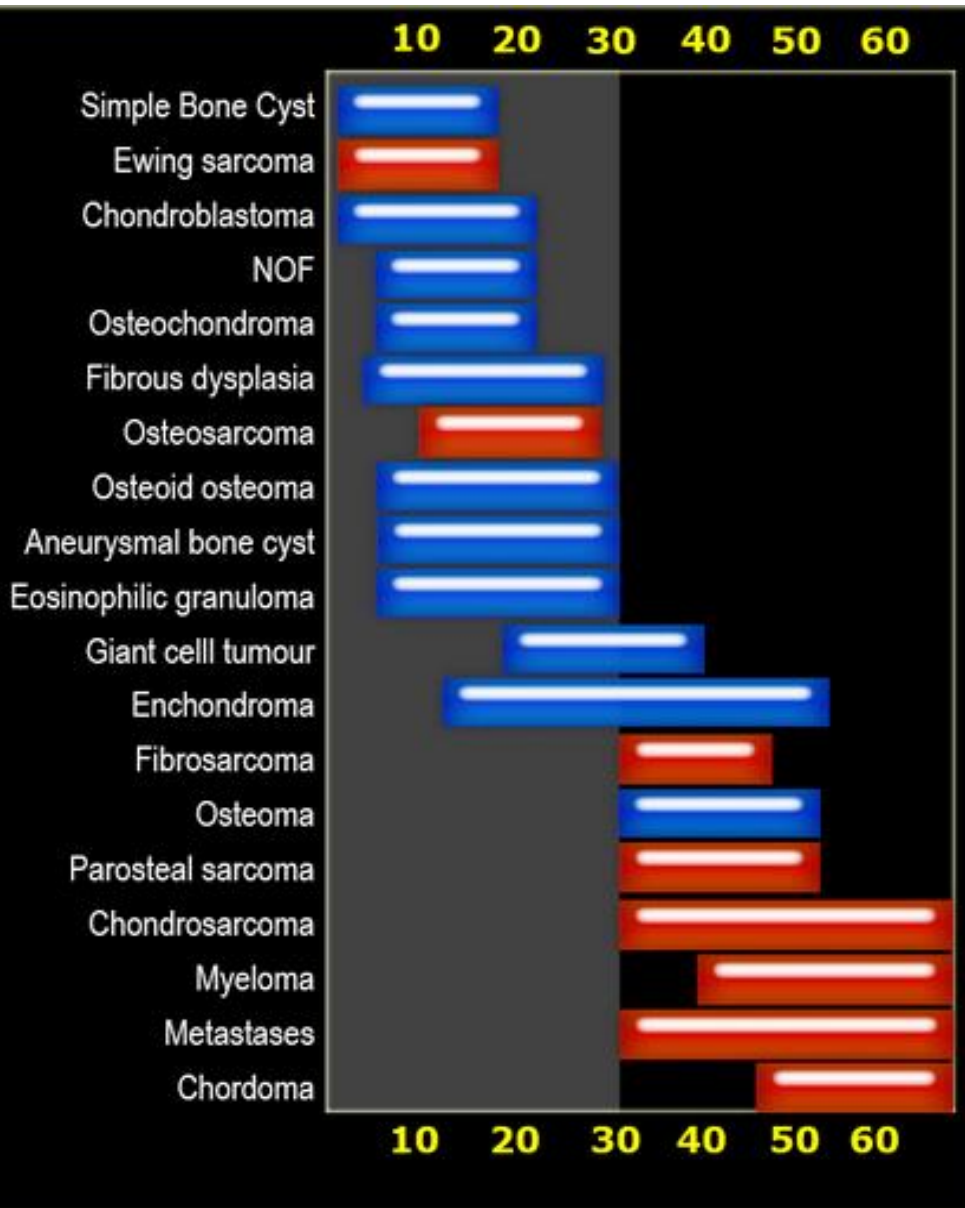


permeative

- لنكمل مقارنة الأمراض العظمية:

أولاً- العمر :

- العمر هو مفتاح سريري هام في التفريق بين الأورام العظمية.
- يوجد عدة طرق لتقسيم المجموعات العمرية: التصنيف الشائع يعتمد على تقسيم المرضى في:
 - أعمار أقل من ٣٠ عام
 - أعمار أكثر من ٣٠ عام.
- أغلب الأورام العظمية الرئيسية تشاهد في المرضى بأعمار أكبر من ٣٠ كما يوضح المخطط، كما يجب أن ندخل في التشخيص التفريقي كل من metastases و myeloma
- SBC تشاهد بشكل خاص بعمر بين ٥- ٢٠ سنة.



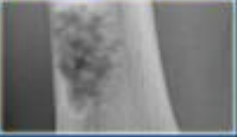
- المستطيلات ذات اللون الأزرق تشير إلى الآفات التي تميل نحو السلامة بينما تشير المستطيلات ذات اللون الأحمر إلى الآفات التي تميل نحو الخباثة.

- في القسم الأيسر من الجدول (حيث تتراوح الأعمار بين ١٠ - ٣٠ سنة): جميع الآفات تميل نحو السلامة عدا EWING و SARCOMA

و OSTEOSARCOMA و GCT.

- في القسم الأيمن من الجدول (حيث تتراوح الأعمار بين ٣٠ - ٦٠ سنة): جميع الآفات تميل نحو الخباثة عدا OSTEOOMA و ENCHONDROMA

جدول يلخص أهم الأفكار

Age	Well-defined	ill-defined	Sclerotic
			
0 - 10	EG SBC	EG - Ewing Osteosarcoma Leukemia	Osteosarcoma
10 - 20	NOF, Osteoblast Fibr dysplasia EG SBC ABC Chondroblast CMF	Ewing EG Osteosarcoma	Osteosarcoma Fibr dysplasia EG Osteoid osteo Osteoblastoma
20 - 40	Giant CT Enchondroma Chondrosarcoma (low grade) HPT - Brown tumor Osteblastoma	Giant CT	Enchondroma Osteoma Bone island Parosteal Osteosar Healed lesions: - NOF, EG - SBC, ABC - Chondroblast
40+	Metastases Myeloma Geode	Metastases Myeloma Chondrosarcoma (high grade)	Metastases Bone island
All ages	Infection	Infection	Infection

ملاحظات هامة:

- **Infection**: هو المقلد الأكبر للأورام ويشاهد في أي مجموعة عمرية.
- **EG (الورم الحبيبي الأيوزيني) و Infection** يجب أن نتذكره في أي آفة عظمية عند المرضى الأصغر من ٣٠ سنة.
- **الورم الحبيبي الأيوزيني** وكيسة العظم الوحيدة التي تأخذ منظر الجسم الساقط (شكل شظية عظمية ضمن الآفة) تظهر منذ الولادة حتى العشر سنوات.
- العديد من الآفات المصلبة للعظم في المرضى بأعمار أكبر من ٢٠ سنة تعامل كآفات حالة للعظم والتي تتعظم أو تتصلب مع مرور الوقت مثل: **ABC , EG, NOF, CHONDROBLASTOMA, SBC**
- **الورم العظمي السليم**: يظهر بشكل خاص في العظم الجبهي.
- **ورم الخلايا العرطلة**: هو ورم سليم لا يظهر بأعمار مبكرة.
- **Ewing sarcoma**: آفة معروفة بخبائثها تصيب العظام الطويلة بشكل خاص عند الأطفال وأكثر ماتصيب عظمي العضد والفخذ.
- **Chondrosarcoma**: الورم العفلي الغضروفي.
- **Enchondroma**: الورم الغضروفي المستوطن.

ثانياً- الارتكاس السمحاقى

: periosteal reaction

- السمحاق: غشاء ليفي يحيط بالعظم ويوازيه (يلتصق بشدة بالعظم، ويرتبط به بألياف شاربى).
- يكون هذا السمحاق متيناً عند الكبار ورخوياً عند الأطفال لذلك فقد يشاهد السمحاق عند الأطفال بسبب فعالية الخلايا البانية للعظم على الصورة الشعاعية دون وجود إمراضية ما، أما عند الكهول فهو علامة مرضية أكيدة ناتجة عن انفصالة عن جسم العظم لفترة زمنية كافية لبدء تشكيل السمحاق لطبقة عظمية جديدة بعيدة عن العظم الأصلي، ويظهر ذلك على الصورة الشعاعية بشكل منطقة بيضاء مجاورة للعظم وهذا هو الارتكاس السمحاقى.
- الارتكاس السمحاقى: يحصل عندما يحدث تخريش أو تهيج في السمحاق بسبب:
 - * الأورام الخبيثة. * الأورام السليمة. * Infection * الرضوض

Periosteal reaction

Solid

Lamellated

Spiculated

Codman's

Benign

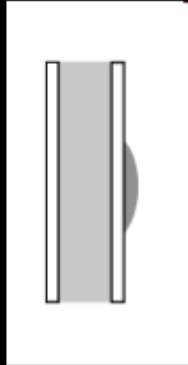
Aggressive

Very Aggressive

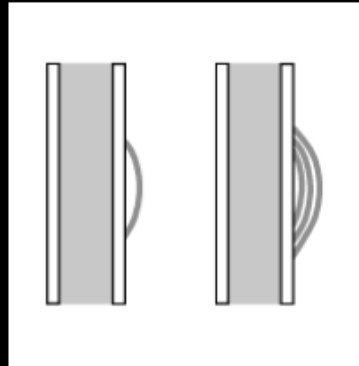
لنبدأ من اليسار:

ارتكاس سمحاقبي متواصل مصلب
غالباً سلامة.

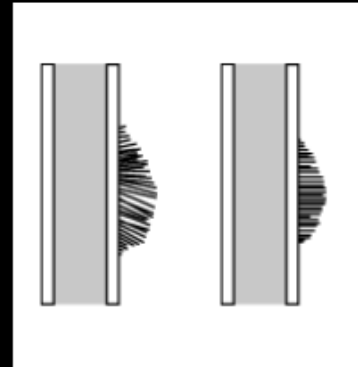
ارتكاس سمحاقبي صفيحي أقل خبائة.
ارتكاس سمحاقبي شائك (منظر الشعير
الواقف) أكثر خبائة.
مثلث كودمان غالباً خبائة.



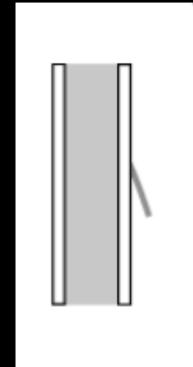
Solid



Lamellar



sunburst



Codeman's triangle

Types of periosteal reaction



Mixed type

تصنيف الارتكاس السحائي:

- نوع سليم (صلد ومتواصل). - نوع خبيث (مقطوع).

١. الارتكاس السحائي السليم **benign periosteal reaction**:

- إن اكتشاف الارتكاس السحائي السليم يمكن أن يكون مفيداً جداً، فالارتكاس السحائي السليم لا يشاهد إلا في الحالات السليمة والعكس غير صحيح أي أن الارتكاس السحائي الخبيث يشاهد في الآفات الخبيثة بالإضافة إلى الـ EG , infection السليمين.

- النوع السليم من الارتكاس السحائي يكون:

- سميكاً وطبقة واحدة.
- متموجاً
- منتظماً
- يشبه الدشبذ العظمي (callus formation)
- الارتكاس السحائي بشكل موازي للعظم أو اسطواناني ويكون بشكل مستمر وليس متقطع.

٢. الارتكاس السمحاقى الغازي aggressive periosteal reaction:

يمكن أن يكون شائكاً ومقطوعاً أحياناً مع مثلث كودمان الذي يشير إلى: ارتفاع السمحاق بعيداً عن القشر مع تشكل زاوية بين ارتفاع السمحاق والعظم.

في ارتكاس السمحاق الغازي فإن السمحاق لا يملك الوقت لكي يتماسك فيبدو مقطوعاً. يرى هذا النوع من الارتكاس في الأورام الخبيثة.

ومن الممكن رؤيته مع الآفات السليمة الغازية (مثل: EG , infection).

ويرى بشكل غير شائع في كيسة أم الدم العظمية ABC ، الورم العظمي العظماني osteoid osteoma والرضوض.

- هذا النوع من الارتكاس السمحاقى يكون:

- متعدد الطبقات.
- صفيحي.
- أو مع تشكل عظمي شاقولي على القشر العظمي.

نتيجة:

كلما اتجهنا باتجاه العشوائية والطبقات المتعددة والانقطاع ◀ كلما اتجهنا نحو الخباثة ، (لا ننسى EG,infection) و كلما كان النمط مستمراً ووحيد الطبقة، ومنتظماً ◀ كلما كانت الآفة سليمة.

infection مع ارتكاس سمحاقى متعدد الطبقات, نلاحظ أنَّ التهاب السمحاق غازي ولكن ليس غازي مثل النوعين المذكورين جانباً وكذلك نشاهد المشاش وهذا يدل أنَّ المريض تحت الـ 18 ونميز أنَّه ليس كسر من حوافه المنتظمة ومقارنته مع الطرف المقابل.



EG مع
ارتكاس
سمحاقى
مقطوع
(الأسهم).



ساركوما عظمية
مع ارتكاس
سمحاقى مقطوع
(مثلث كودمان) و
التشكل العظمي
شاقولي على
القشر.



تصنيف آخر للارتكاس السمحاقى:

- مستمر: ويقسم إلى قسمين:
 ١. ارتكاس مستمر مع قشرة سليمة.
 ٢. ارتكاس مستمر مع قشرة متخربة.
- مقطوع: ويحدث اذا اجتاحت الآفة السمحاق.
- مركب: أشعة الشمس.
- مختلط: نشاهد فيه عدة أشكال مما سبق.

الارتكاس المستمر مع قشرة سليمة:

الارتكاس الصلب	الارتكاس الصفحي الوحيد	الارتكاس المطبق (قشرة البصل)	الارتكاس الشائك(منظر الشعر الواقف)
آفة بطيئة السير تؤدي إلى ارتكاس سمحقي بشكل طبقات عظمية متوالية ومتراصة مع بعضها، بحيث لا نميز وجود التطبق فيها. هذا الارتكاس يحيط بالآفة تماماً. هذا النمط سليم غالباً.	يظهر بشكل خط أبيض مبتعد قليلاً عن العظم الأصلي لوجود مادة تفصله عنه، كالقيح في ذات العظم و النقي مثلاً.	طبقات عظمية متعددة تفصلها بعضها عن بعضها الآخر فواصل واضحة على الصورة الشعاعية.	الارتكاس يكون بشكل حجب أغلبها عامودي على العظم، وبعضها مواز للعظم.

الارتكاس السمحاقى المستمر مع تخرب القشرة:

الارتكاس القشري الجديد	الارتكاس المحجب	الارتكاس المفصص
ويدعى أيضاً بالارتكاس الأملس أو ارتكاس توسع القشرة. تهاجم الآفة القشرة العظمية الأصلية وتخربها ومن ثمّ يتشكل حول الآفة ارتكاس سمحاقى. كله يؤدي إلى أن يظهر العظم بشكل منفوخ فنقول تجاوزاً الآفة نافخة العظم.	هنا الآفة تكون نامية في مناطق ويتوقف نموها في مناطق أخرى أي أنّه توجد مهاجمة ناقصة للعظم أدت إلى تشكل مناطق تخرب عظمي وبقاء مناطق سليمة. وإنّ الصفائح العظمية المتبقية وغير المتخربة هي التي تعطي منظر الحجب المشاهد شعاعياً.	الآفة هنا غير متساوية النمو، وتتقدم بجهات متعددة و بسرعة النمو المتفاوتة على الجبهات تعطي هذا المنظر المفصص.

الارتكاس المركب		الارتكاس السمحاقى المقطوع			
الارتكاس المختلط	ارتكاس أشعة الشمس	شاك مقطوع:	مطبق مقطوع	كودمان	دعامي:
يشاهد فيه أكثر من نمط ارتكاسي، وهذا يدل على الخبائثة قطعاً.	من المهم تفريق هذا النوع عن الارتكاس الشائك. ففي الارتكاس الشائك تكون الحجب عمودية على السطح العظم، أما في ارتكاس أشعة الشمس فالحجب تنطلق من بؤرة واحدة.	يشير إلى الخبائثة غالباً.	مثلث كودمان	ارتكاس صفيحي وحيد مقطوع.	ارتكاس صلد مفتوح الزاوية
		إن كل نوع من الارتكاسات السابقة إذا اخترقته الآفة يصبح ارتكاساً مقطوعاً. وهو أميل للخبائثة من الارتكاس المستمر، لأنه يدل على أن الآفة أكثر ميلاً للغزو.			

ثالثاً- التخرّب القشري *cortial destruction*:

- هو موجودة هامة ولكنه مؤشر غير موثوق للحكم فيما إذا كانت الآفة سليمة أو خبيثة.
- يوجد آفتين سليمتين هما EG , infection التي يمكن أن تسبب تخرّباً قشرياً وتقلد الأورام الخبيثة.



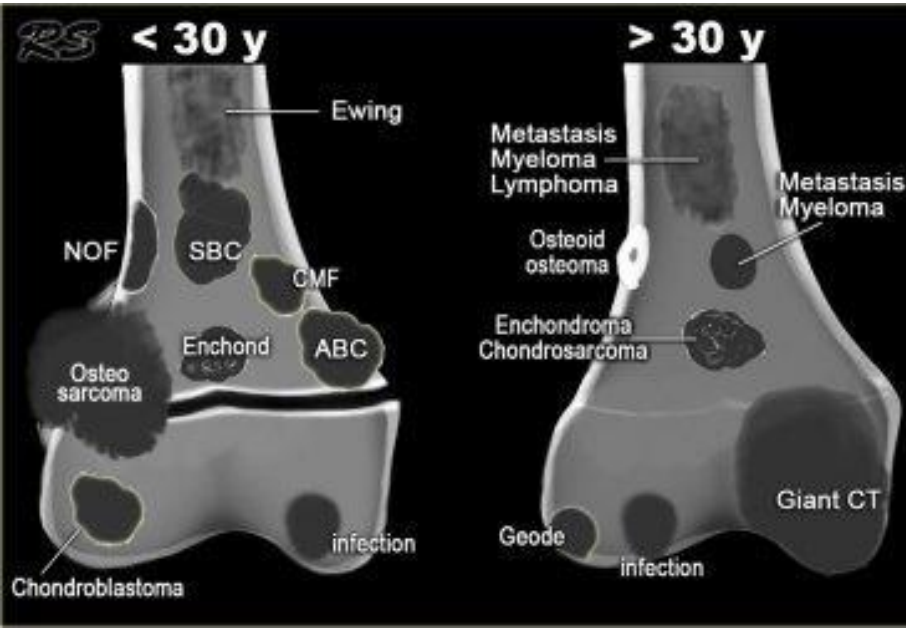
ساركوما عظمية

رابعاً- موقع الآفة:

- موقع الآفة بالنسبة للجسم: هل هي في العظام الطويلة، العمود الفقري، الأضلاع؟
- موقع الآفة في العظم نفسه: هل هي في المشاش: جسم العظم، بصلة العظم... الخ

وكل ذلك من أجل تقليص التشخيص التفريقي.

ملاحظات :



١. نلاحظ الالتهاب في المشاش بشكل أكثر من غيره و ذلك بسبب التوعية الغزيرة.

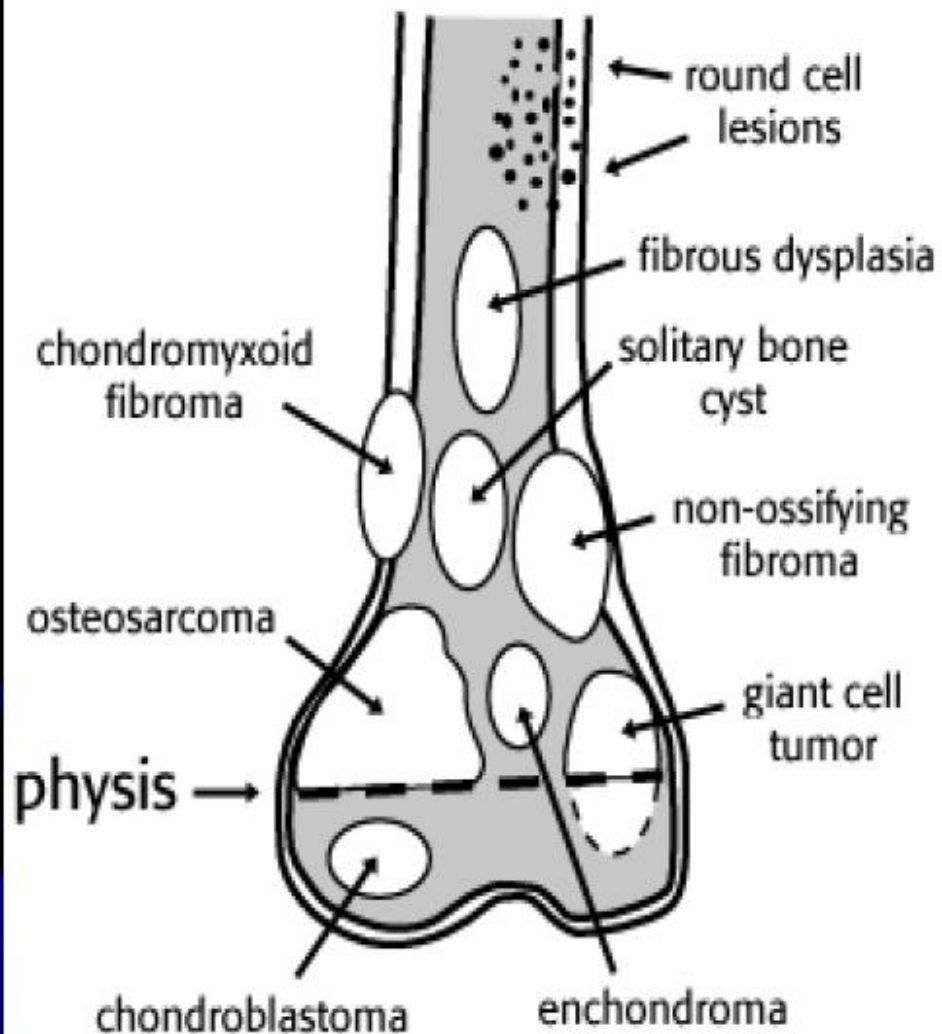
٢. عند مشاهدة منطقة ناقصة الكثافة في بصلة العظم مصلبة للحواف مع عش مركزي بعمر أكثر من ٣٠ سنة يوجه للورم العظمي العظماني لكن التشخيص النهائي يكون بال CT.

٣. NOF يكون قريب من القشر العظمي.

٤. SBC تكون بعيدة عن السطوح المفصالية.

٥. إيوينغ ساركوما غالباً في جسم العظم.

٦. ذات العظم والنقي قد تظهر في أي مكان.



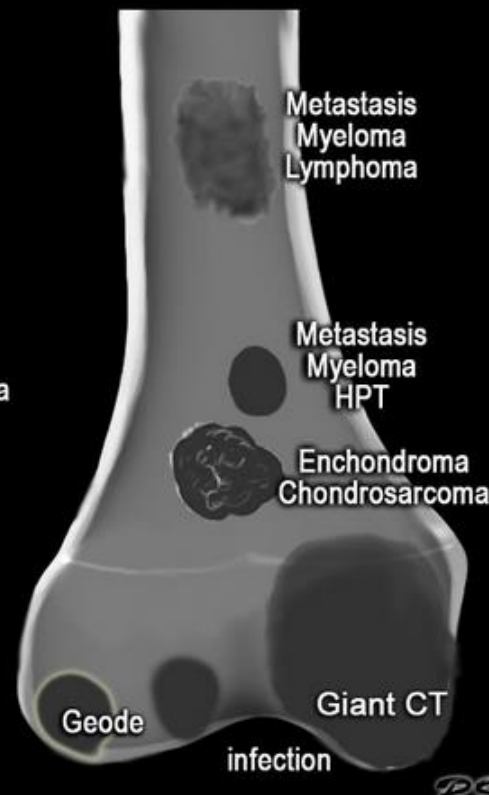
www.similima.com

location

< 30 years



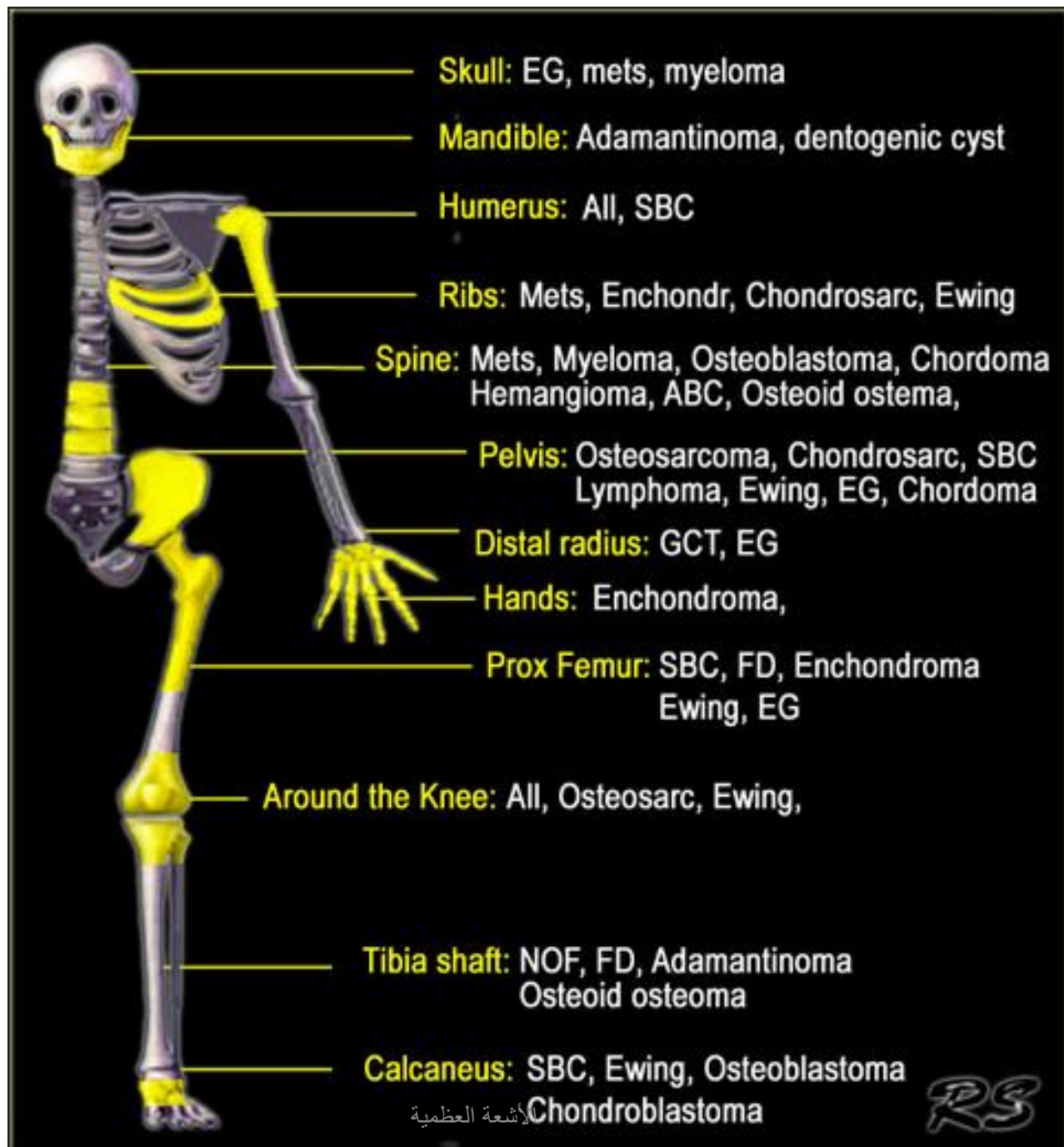
> 30 years



الجزء الأيمن حيث الأعمار أكبر من 30 سنة نلاحظ أن معظم الآفات تميل للخباثة ^{حفظناها مو} ورم الخلايا العرطلة : يكون قريب من المشاش دون أن يجتاح السطح المفصلي وخاصة عند مريض أكبر من 30 سنة.

بمنطقة البصلة: نجد كلاً من Enchondroma و Chondrosarcoma. باقتربنا من جسم العظم سنلاحظ: الانتقالات، اللمفوما، الورم النقوي العديد والورم العظمي العظماني Osteoid osteoma الذي يكون أكثر طرفاً نحو المحيط بشكل عش مركزي ناقص الكثافة مع تصلب بمحيط الآفة.

بينما تميل معظم الآفات في الأعمار أقل من 30 سنة ^{الآفة البصلية} نحو السلامة كما ذكرنا



خامساً- السدى (اللحمة) Matrix:

• تكون التكلسات على نوعين:

غضروفي chondroid:

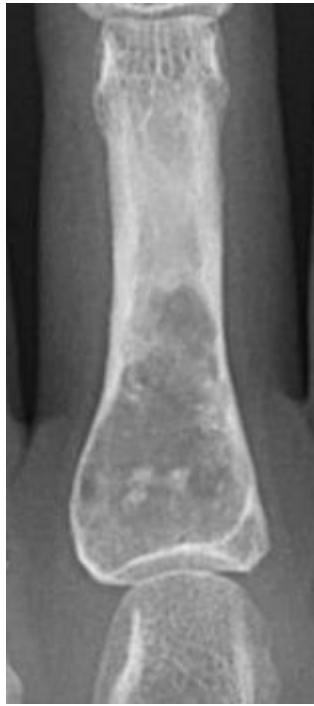
التكلسات في الأورام الغضروفية يمكن أن توصف ك:

- حلقات أو أقواس.
 - بشكل حبة البوشار popcorn مثل ال hamartoma.
 - نقط بؤرية أو كثافات شمعية أو مزغبة.
- وبشكل عام كل الآفات الغضروفية سواء سليمة أو خبيثة تسبب تكلسات.

عظماني osteoid:

التكلسات في الأورام العظمية يمكن أن تشاهد مثل:

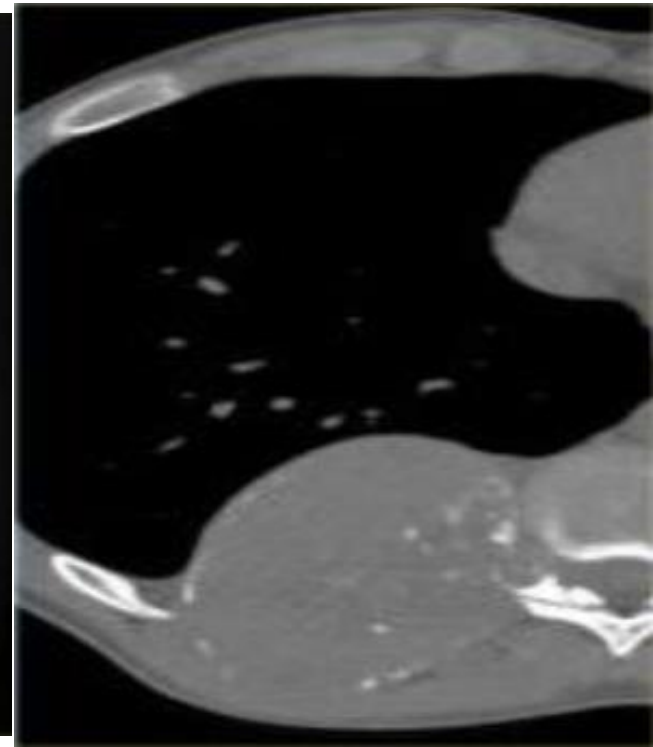
- منظر الترايبك من التعظم في الآفات العظمية السليمة.
- مناظر غيمية أو غير منتظمة في ^{الأنفة العظمية} الساركوما العظمية.



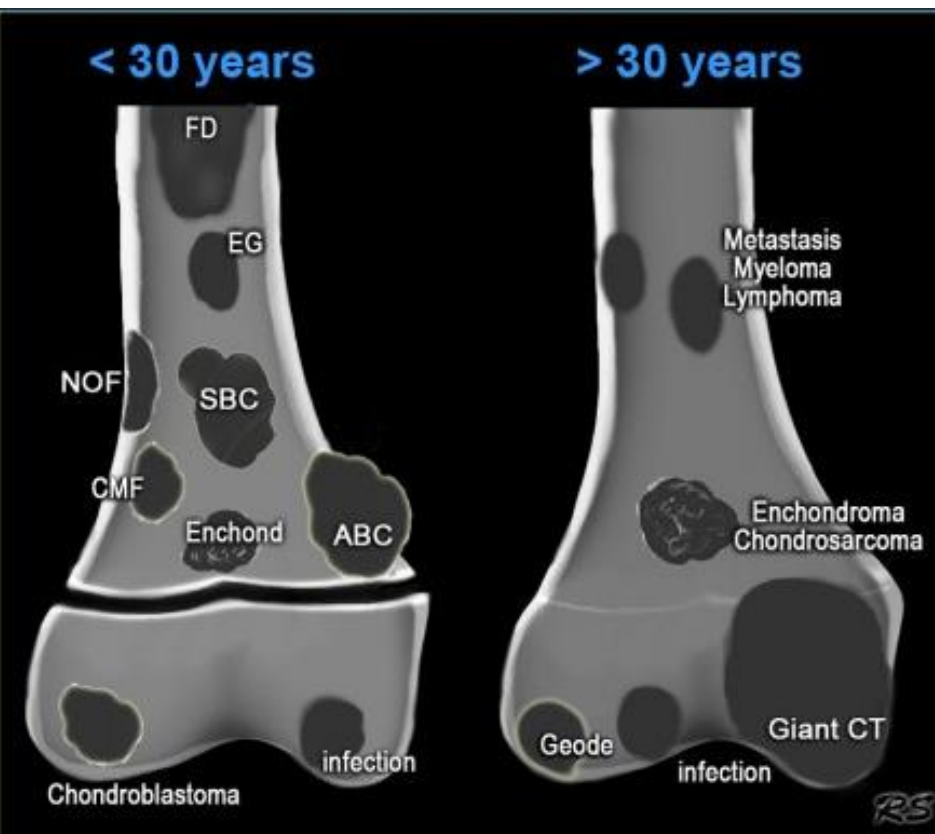
enchondroma



chondro sarcoma في الظنبوب



في الضلع CT .
chondro sarcoma



Age	Well-defined	Ill-defined	Sclerotic
0 - 10	EG SBC	EG - Ewing Osteosarcoma Leukemia	Osteosarcoma
10 - 20	NOF, Osteoblast Fibr dysplasia EG SBC ABC Chondroblast CMF	Ewing EG Osteosarcoma	Osteosarcoma Fibr dysplasia EG Osteoid osteo Osteoblastoma
20 - 40	Giant CT Enchondroma Chondrosarcoma (low grade) HPT - Brown tumor Osteblastoma	Giant CT	Enchondroma Osteoma Bone island Parosteal Osteosarcoma Healed lesions: - NOF, EG - SBC, ABC - Chondroblast
40+	Metastases Myeloma Geode	Metastases Myeloma Chondrosarcoma (high grade)	Metastases Bone island
All ages	Infection	Infection	Infection

الآفات الحالة للعظم جيدة التحدد :well-defined osteolytic lesions

Fibrous Dysplasia

Eosinophilic granuloma
Enchondroma

Giant Cell Tumor

NOF

Osteoblastoma

Metastasis Myeloma

ABC

SBC

Hyperparathyroidism

Infection

Chondroblastoma
CMF

Any age, no periosteal reaction

Age under 30

Calcified matrix (except in phalanges)

Epiphysis closed, epiphyseal location
abuts articular surface, nonsclerotic margin

Age under 30, juxtacortical

Like ABC, located in spine

Age over 40

Age under 30, expansile

Age under 30, centrally

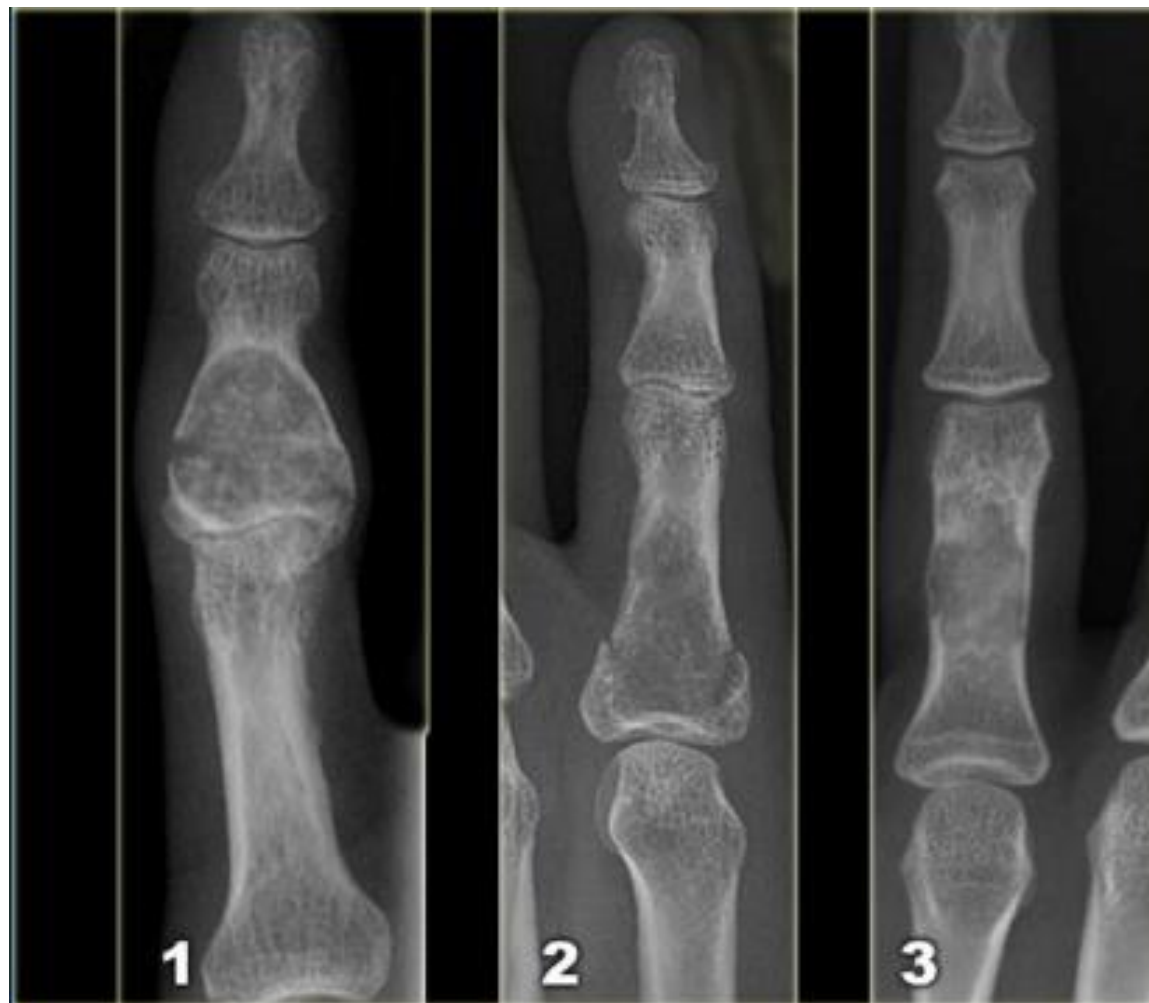
Other signs of hyperparathyroidism

Always included in differential

No calcified matrix

Mention when considering NOF

بعض الصور التوضيحية



- Must have calcification except in phalanges.
- No periostitis.



- *left*
Fat suppressed coronal PD-image of the knee. Typical enchondromas in the femur and tibia as seen frequently as coincidental finding in MR-examinations.
- *middle*
Well-defined lytic lesion in the rib with cortical thinning.
- *right*
Well-defined lytic lesion with a sclerotic margin and without calcifications in the end phalanx.



Fibrous dysplasia (عسر
تصنع ليفي): نلاحظ عظم
الفخذ بشكل عصا الراعي حيث
يكون العنق العريض والجسم
متماذي ونلاحظ الكسور
المرضية بسبب الترقق.

Fibrous dysplasia: various presentations with or without sclerotic margin, with groundglass appearance, with calcifications or ossifications

- If periosteal reaction or pain is present, exclude fibrous dysplasia, unless there is a fracture.



Discriminators:

- Epiphyses must be closed.
- Must be an epiphyseal lesion and abut the articular surface.
- Must be well-defined and non-sclerotic margin.
- Must be eccentric.

- Must be under age 30.
- No periostitis or pain.

:NOF
نلاحظ
الوضعية
المأخوذة
جانبية من
خلال
الداغصة.



- Must be under age 30.
- Must be centric

بشكل
الجسم
الساقط
Solitary
Bone Cyst





Eosinophilic GRANULOMA
أكثر ما تصيب الحوض والجمجمة



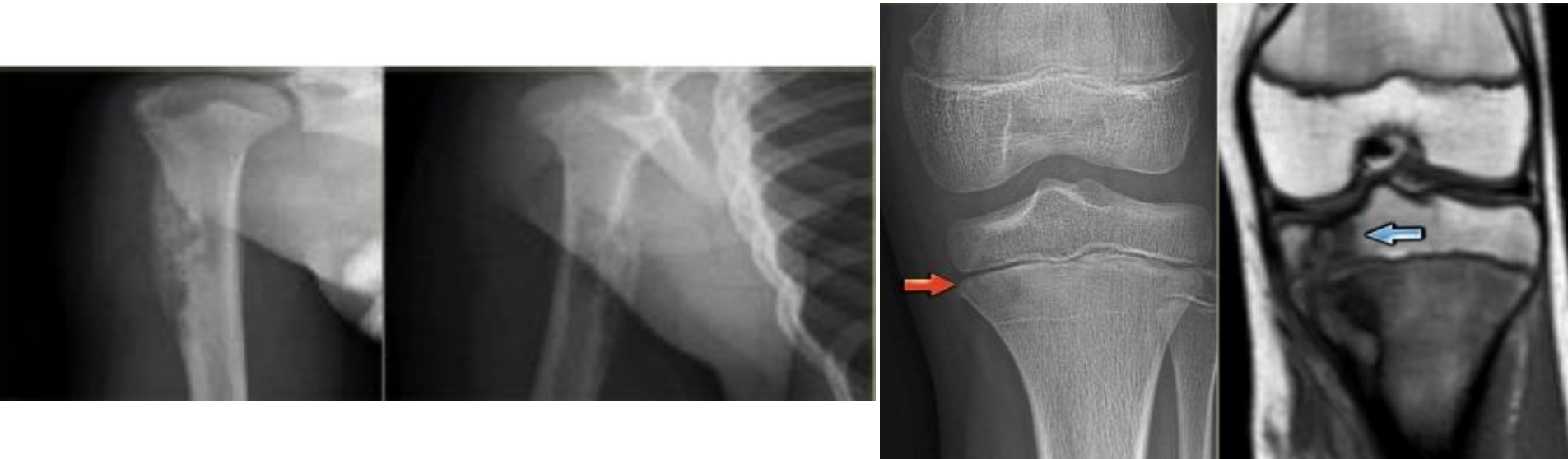
ABC of the proximal fibula: well-defined, expansile osteolytic lesion with thin peripheral bone shell

- Must be under age 30.
- Must be expansile

الانتان :INFECTION

- ذات العظم والنقي هي المقلد الأكبر Greatmimiker.
- ولها طيف واسع من الملامح الشعاعية وتحدث في أي عمر وليس لها موقع نوعي.
- لها مرحلتين:
 - المرحلة المزمنة وهذه تقلد أورام العظم السليمة (خراجة برودي).
 - المرحلة الحادة ويمكن أن تقلد أورام العظم الخبيثة مع حواف سيئة التحدد، تخرب قشري وارتكاس سمحاقى خبيث.
- فقط الارتكاس السمحاقى الصلب والسميك يمكن أن يعكس underlying process غير الخبيث.
- والقصة السريرية هي التي تساعدنا في التشخيص والتوجه.

الانتان :INFECTION



Osteomyelitis

الخلاصة

Well-defined Osteolytic

Eccentric

GCT

Centrally

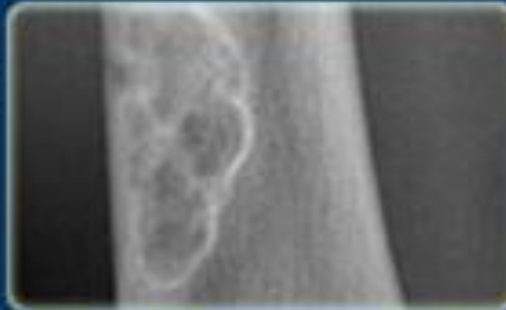
SBC

Must be < 30

EG - ABC - NOF
SBC
Chondroblastoma

Epiphyseal

Chondroblastoma
GCT
Geode, infection



Age > 40

metastasis
myeloma
geode, infection

Exclude if periostitis

Fibrous Dysplasia
NOF, SBC
Enchondroma

Ca++

Enchondroma
Low grade chondros
Osteomyelitis
Eosinophilic granul
Mets (breast)

Multiple

FD, EG
mets, myeloma
enchondroma
Hyperparathyroidism
Infection